

خاتمة المستدرک

[397] يحيى بن سعيد، وعن ابني طاووس، والشيخ مفيد الدين بن جهم، من كبار أصحابنا الحلين. وكذا عن الخواجة نصير الدين الطوسي، والسيد عبد الحميد ابن فخار بن معد الموسوي، بحق رواياتهم جميعا " عن مشايخهم الثقات الأجلة من فقهاء الشيعة. ولهذا اشتبه الأمر على صاحب الرياض حيث ذهب إلى تشيعه، أو لما طفر به في تضاعيف كتابه من أحاديث الوصية والتفضيل وسائر أخبار الارتفاع التي قل ما يوجد مثلها في شيء من كتب العامة، غافلا " عما اشتمل عليه وتضمنه أيضا " من النص على خلافة الثلاثة، والإشارة إلى فضائلهم. هذا وله الرواية أيضا " - أو لأبيه الشيخ سعد الدين - عن الشيخ منتجب الدين صاحب الفهرست (1) - انتهى. وقال العالم الجليل السيد جواد في إجازته للمولى آغا محمد علي الهزار جريبي ما لفظه: وناهيك بما ينقل عن أحمد بن حنبل، فإنه لم يسمع منه في بغداد ولم يقبل حتى رحل إلى الكوفة واستجاز من علمائنا، مع أن حالته في التعصب معروفة (2). انتهى. وتد روى السمعاني، والحافظ محمد بن أبي الفوارس عن السيد فضل الله الراوندي (3)، والرافعي عن الشيخ منتجب الدين (4). وصرح السيوطي في الطبقات أنه يروي عن ابان بن تغلب: شعبة، وسفيان بن عيينة، وحمام بن زيد، وهارون بن موسى (5).

_____ (1) روضات الجنات 1: 176. (2) لم نعثر على هذه الإجازة. (3) أنساب السمعاني 10: 18. (4) التدوين في أخبار قزوين 3: 372. (5) بغية الوعاة 1: 404 / 803. (*)